

## الأرمن والتورانيون

كتب المسيو (أ. مايلات) الأستاذ  
في (مدرسة فرنسا) مقالة في جريدة  
(بلاتابا) قال فيها :

شاء زعماء الاتحاديين أن يتخذوا  
وسائل لم يتيسر مثلها لحلفائهم  
الألمان ، لأجل توحيد السلطنة  
التورانية ، ولما رأوا أنهم عاجزون  
عن إدراك شأن العنصر الأرمنى  
الذى هو أكثر تمدناً منهم صمموا  
على إفناؤه . فإنهم منذ اتحدوا مع  
الإمبراطوريتين الجرمانيتين شرع  
الألمان يعلمونهم ماهية التنظيم على  
الطريقة الألمانية فأوجدوا فى السنة  
الثانية للحرب العظمى علماً جديداً  
وهو علم إفناء الأرمن .

وكان أول ما عمله التورانيون فى  
هذا الباب أنهم أمروا بإخراج أبناء  
هذا العنصر من الأرض التى يقيمون  
فيها منذ أكثر من ألفى سنة . وبعد  
أن أرسلوا ، فقتلوا الرجال وشنقوا

## الأرمن والتورانيون

كتب المسيو ( أ. مايلات ) الأستاذ فى  
(مدرسة فرنسا) مقالة فى جريدة ( بلاتابا ) قال  
فيها :

شاء زعماء الاتحاديين أن يتخذوا وسائل لم يتيسر  
مثلها لحلفائهم الألمان ، لأجل توحيد السلطنة  
التورانية ، ولما رأوا أنهم عاجزون عن ادراك  
شأن العنصر الارمنى الذى هو أكثر تمدناً منهم  
صمموا على إفناؤه . فأنهم منذ اتحدوا مع  
الإمبراطوريتين الجرمانيتين شرع الألمان يعلمونهم  
ماهية التنظيم على الطريقة الألمانية فأوجدوا  
فى السنة الثانية للحرب العظمى علماً جديداً وهو علم  
إفناء الأرمن

وكان أول ما عمله التورانيون فى هذا الباب أنهم  
أمروا بإخراج أبناء هذا العنصر من الأرض التى  
يقيمون فيها منذ أكثر من ألفى سنة وبعد أن أرسلوا  
فقتلوا الرجال وشنقوا القتيل ، أهلكوا بالجوع  
والمطش والتمب على طريق المنفى من بقى من  
النساء والأطفال اذا أرسلوهم الى صحارى سوريا  
والعراق حتى يلقوا هناك زهم . وعلى هذا النمط

الفتيات ، أهلكوا بالجوع والعطش والتعب على طريق المنفى من بقى من النساء والأطفال إذا أرسلوهم إلى صحارى سوريا والعراق حتى يلقوا هناك ربهم . وعلى هذا النمط تم إفناء مئات الألوف من الأرمن .

ولما دخل الجيش الروسى إلى أرضروم) و (طرابزون) لم يجد هناك إلا بعض عشرات من الأرمن بدلاً من عشرات الألوف التى كانت تقيم فى تلك المدن . وقد علم الألمان بكل أخبار الإفناء ، فلم يبدوا أقل احتجاج .

وقد أفنى الأهالى فى مكان آخر من سوريا بطرق أخرى . فإنهم أخذوا منهم كل الأقوات وحصروهم فى نواحي منعوا دخول الزاد إليها ، وهكذا مات ألوف من السوريين جوعاً . وعرفت ألمانيا بهذه الجريمة دون أن تحتج .

هكذا جرى إهلاك الأرمن والسوريين معاً ، وقد فرَّ منهم عدد كبير إلى الولايات الروسية .

ثم افناء مئات الألوف من الارمن ولما دخل الجيش الروسى الى ( أرضروم ) و ( طرابزون ) لم يجد هناك الا بعض عشرات من الارمن بدلاً من عشرات الألوف التي كانت تقيم في تلك المدن . وقد علم الالمان بكل أخبار الافناء فلم يبدوا اقل احتجاج

وقد أفنى الاهالي في مكان آخر من سوريا بطرق أخرى . فانهم أخذوا منهم كل الاقوات وحصروهم في نواحي منعوا دخول الزاد اليها وهكذا مات الوف من السوريين جوعاً . وعرفت ألمانيا بهذه الجريمة دون ان تحتج

هكذا جرى اهلاك الارمن والسوريين مما وقد فر منهم عدد كبير الى الولايات الروسية على ان المنصر الارمني قادر على تجديد اهالي ارض اجداده التي خربها البرابرة بطريقتهم المنظمة وان ( أرضروم ) التي لم يكن فيها ارمني تقريباً عند ما دخلها الروس قد اجتمع فيها نحو تسعة آلاف ارمني في مدة الستين التي حكمها الروس فيها

ولقد برهن الارمن في روسيا مدة القرن الماضي على ما يستطيعون القيام به تحت سلطة لا تقول انها حرة او مستقلة بل تؤيد السلم . فانهم في ولاية

على أن العنصر الأرمني قادر على تجديد أهالي أرض أجداده التي خربها البرابرة بطريقتهم المنظمة ، وإن (أرضروم) التي لم يكن فيها أرمني تقريباً عندما دخلها الروس قد اجتمع فيها نحو تسعة آلاف أرمني في مدة السنتين التي حكمها الروس فيها .

ولقد برهن الأرمن في روسيا مدة القرن الماضي على ما يستطيعون القيام به تحت سلطة لا تقول إنها حرة أو مستقلة بل تؤيد السلم . فإنهم في ولاية القفقاس الروسية سبقوا الجميع بمدة وجيزة وأتوا أعمالاً باهرة في مدة الحرب : وستمكنهم الثورة الروسية من ترقية حياتهم الوطنية .

القفقاس الروسية سبقوا الجميع بمدة وجيزة وأتوا أعمالاً باهرة في مدة الحرب : وستمكنهم الثورة الروسية من ترقية حياتهم الوطنية

فمن اللازم عند إبرام الصلح جعل من بقي من الأرمن في تركيا أحراراً فإن الحلفاء متفقون على جعل هذا التحرير شرطاً من شروط الصلح ، وقد أعلن ذلك رسمياً كل من (بيشون) في فرنسا ، و (لويد جورج) في إنكلترا ، و (ويلسون) في الولايات المتحدة

فإن الاضطهادات التي استمرت أجيالاً ، والتي تحولت إلى أفظع المجازر أثناء انتشار المدينة في الشرق ، برهنت على عجز الأتراك عن حكم أمة كالامة الأرمنية . ولذلك كان عدم إعطاء الأرمن حقوقهم بمثابة تأكيد للبربرية

فمن اللازم عند إبرام الصلح جعل من بقي من الأرمن في تركيا أحراراً ، فإن الحلفاء متفقون على جعل هذا التحرير شرطاً من شروط الصلح ، وقد أعلن ذلك رسمياً كل من (بيشون) في فرنسا ، و (لويد جورج) في إنكلترا ، و (ويلسون) في الولايات المتحدة .

فإن الاضطهادات التي استمرت أجيالاً ، والتي تحولت إلى أفظع المجازر أثناء انتشار المدينة في الشرق ، برهنت على عجز الأتراك عن حكم أمة كالامة الأرمنية . ولذلك كان عدم إعطاء الأرمن حقوقهم بمثابة تأكيد للبربرية .